الشي ان كان داخلا فيه يسمى ركنا وان كان خارجا فان كان
موثرا في وجوده يسمى علة والا فشرطا اقول ما يتوقف عليه
وجود الشي الخ من ان يكون داخلا في ذلك الشي او لا يكون فان
كان داخلا فيه يسمى ركنا وجزأ وهو قسمان ما دخل ان كان الشي
به بالقوة كالمادة للسرير تصور ان كان الشي به بالفعل كصورة
السرير وان كان خارجا فالخ من ان يكون موثرا في وجود
ذلك الشي او لا يكون موثرا فان كان موثرا في وجود ذلك الشي
كالنجار يسمى علة فاعلية والا اي وان لم يكن الامر الخارج موثرا
في وجود ذلك الشي يسمى شرطا ويندرج في الشرط اعني امور كالموضوع
مثل الثوب للصباغ وكالآلة مثل القدوم للنجار وكالمعين
مثل المعين للنشار وكالوقت مثل الصيف للذي يصبغ الأديم
وكالداعية مثل الجوع للاكل والزوال المانع مثل زوال البعض للقصار
وقد علم بدليل الحصر حد كل واحد من القيود التي يتميز كل واحد
من

١٦ من الركن والعلة الفاعلية والشرط وذلك لان المقسم كالجنس وكل
واحد من القيود التي يتميز كل واحد منها عن غيره كالفصل فحد الركن
هو ما يتوقف عليه وجود الشي ويكون داخلا في ذلك الشي وحد العلة
الفاعلية هو ما يتوقف عليه وجود الشي ويكون خارجا عنه وموثرا
في وجوده وحد الشرط هو ما يتوقف عليه وجود الشي ويكون
خارجا عنه ولا يكون موثرا في وجوده فان قلت الحد انما
يكون بالذاتيات ولا نسلم ان تلك الامور ذاتية بعض قلت صنيع الاصوليين
اعتبار به فيكون الامر الاعم المعتبر فيها جنسا والاخص فصلا ولقائل
ان يقول يلزم من هذا التقسيم ان تكون العلة الغائية في جملة
الشرائط لانها خارجة عن الشي وليس موثرة في الوجود فان
قلت العلة الغائية في الخارج متاخرة عن وجود الشي كالملوسي
الذي هو غاية السرير فانه متاخر عن وجود السرير فيكون العلة
الغائية خارجة عن هذا التقسيم لان المقسم هو ما يتوقف عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)